

انه بعد جدا لا يوجد مثال في الكلام ونسبه الى في تعبير
التخييلية بما ذكر تعريف اي اخذ على علم الطوبى لما فيه
من كثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل ولا متن
الذي حاجته وقد يقال ان التعريف فيه هو انه لو كان
الامر كما زعم لوجب ان يسمى هذه الاعتبارات تخيلية
لا تخيلية وهذا غاية السقوط لا ينبغي في التسمية اذ
مناسبة على انهم يستعملون حكم الالوهي تخيلا في كمال
الشفا ان الفوق السماة بالوهم هي الرتبة الحاكمة
في الحيوان حكمه عقلي ولكن حكمه تخيلا ومخالفة
التخييلية بما ذكر تعريفه في طها اي غير السكا في التخييلية
يجعل الشئ والشئ في جعل البدل لشمال وجعل الاظفار
للدينة قال الشيخ عبد القاهر انه لا خلاف في ان اليد
استعارة ثم انك لا تستطيع ان تزعم ان لفظ اليد
قد نقل عن شئ الى شئ اذ ليس المعنى على انه شئ
شئ بالبدل بل المعنى على انه اراد ان تشبهت للشفا
يدا وبعضهم في هذا المقام كليات واهية يتناسا
في الشرح نعم يجازي ان يقال ان صاحب الفتاح في هذا
الغرض خصوصاً مثل هذا الاعتبارات ليس بصدد
التقليد لغيره حتى يترضى عليه بان ما ذكره هو مخالف
لما ذكره السكا في التخييلية ان يكون الرتبة استعارة
تخييلية للزوم مثل ما ذكره السكا في التخييلية من انبثاق

تخييلية

من انبثاق صورة وهمية ونسبه الى في الرتبة لان
في كل من التخييلية والترشح انبثاق بعض ما يخص المشبه
للمشبه فكما انبثاق المشبه الذي هو المشبه ما يخص السبع
الذي هو المشبه بين الاظفار كذلك انبثاق انبثاق
الاضلاله على الهدى الذي هو المشبه ما يخص المشبه
الذي هو الاشتراء الخصب من الرجح والتجارة على ان
ههنا كصورة وهمية شبيهة بالاظفار فليعتبر
ههنا ايضا معنى وهمي شبيه بالتجارة واخر شبيه
بالرجح كرجح الرجح والتجارة بالنسبة اليهما استعارتين
تخييليتين اذ لا فرق بينهما الا بان التعويض المشبه
الذي انبثاق ما يخص المشبه كالمشبه مثلا في التخييلية
بلفظ الموضوع كلفظ المشبه وفي الترشح يغير لفظه
كلفظ الاشتراء المعبرة عن الاحتيار والاستبدال
الذي هو المشبه مع ان لفظ الاشتراء ليس بموضوع
له وهذا الفرق لا يوجب اعتبار المعنى المتوهم في
التخييلية وعدم اعتبار في الترشح فاعتبار في
احدهما دون الاخر حكم والجراب ان الامر الذي
هو من خواص المشبه كما فرق في التخييلية بالمشبه
كالمشبه مثلا جعلناه مجازيا عن امر متوهم على انبثاق
للمشبه وفي الترشح لا فرق بلفظ المشبه بل كالتخييل
الذي انبثاق المشبه به حصل كانه هو هذا المعنى